

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 89 @ (سورة الكهف) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْزَلَ عَلَيْنَا بِهِمْ الْكِتَابَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَيْهِمْ عَوْجَانًا * قَيْمَمَ لَمْ يُنْذِرْ بِأَسْمَاءِ شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاهِنِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنْذِرَ الْمُنْذَرِينَ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهَ وَلَدًا * مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِبَآئِرِهِمْ كَيْدُرَاتٍ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعْنَاكَ بَاخْرُعْ زَفْسَكَ عَلَيْهِ اثْتَارَهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ أَدَى الْحَادِيثِ أَسَفاً * إِزْلَامًا جَعَلْنَا مَا عَلَيْنَا إِلَّا رِضْهُ زَيْنَةَ لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيْسُوهُمْ أَغْسَنْ عَمَلاً * وَإِزْلَامًا لَجَائِعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَاعِيدًا جُرْزاً * أَمْ حَسِبتَ أَنَّ أَصْحَاحَابَ الْكَهْفَ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ أَيَّاتِنَا عَجَابًا إِذْ أَوَى الْفِتْنَةَ إِلَيْ الْكَهْفَ فَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبْيَنَدَهُ لَنَدَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * فَهَبَرَ بِنَدَهُمْ عَلَيْهِمْ أَذَانَهُمْ فِي الْكَهْفِ سَنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيْهُمُ الْحَرْبَ بَيْنَ أَهْصَى لِهَا لَبَثُوا أَمَدًا * زَحْنُ زَقْصُونُ عَلَيْكَ نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ إِزْلَهُمْ فِتْنَةً أَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَاهُمْ هُدَى وَرَبَطْنَا عَلَيْنَ قُلْوَبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَ زَدْعُوَأَهُ مِنْ دُونِهِ إِلَاهًا لَّمْ يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ اتَّخَذَهُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةَ لَّمْ يَلِدْهُمْ ذَاتٌ شَطَطَهُمْ هَاؤُلَاءِ قَوْمُهُمْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَيْنَا اللَّهُ كَذِبًا وَإِذْ أَعْتَزَ لَهُمْ وَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَمَوْهُوا إِلَيْ الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِمَّنْ رَسَّمَهُمْ وَيُهَبِّيَنَهُمْ لَكُمْ مِمَّنْ أَمْرَكُمْ مِرْفَفًا وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَرَّأَ وَرُعَانَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمَنِينَ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مُنْدَهُ ذالِكَ مِنْ أَيَّاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُهْدِ لِل